هو الموت الاحمر والابيض ميت وان لم يقبر انتهى تتمة
اذا استعان شخص بآخر في رفع ظلم ونحوه لزمه اعانته
اذا امكنه من غير عذر شرعي لان من حق اخوة الاسلام
الناصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي لا انتقمن من الظالم في عاجله
واجله ولا انتقمن ممن رأى مظلوما يقدر ان ينصره فلم
يفعل وقال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره ان كان
مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه
او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره انتهى ثم اشار المصنف
رحمه الله تعالى بقوله

واحذر من المظلوم سهما صائبا واعلم بان دعاه لا يحجب

اشار المؤلف في هذا البيت الى ان دعا المظلوم لا يحجب
وانه كالسهام الصائبة في البدن وفي ذلك اشارة الى
جواز الدعا على الظالم وهو كذلك قال ابن قاسم على
الغاية ولا توقف بعضهم في جواز الدعا على الظالم بالفتنة
في دينه وسوء الخاتمة ونص بعضهم على انه محل المنع
من ذلك في غير الظالم المتمرد اما هو فيجوز اتم كادمه
والاحاديث الواردة في اجابة دعا المظلوم كثيرة منها
قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا
لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
الوالدين على الولد اخرجه البخاري في الادب وابو
داود والترمذي واخرج احمد والبزار بسند حسن
ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه واحمد من حديث انس
وان كان كافرا وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة دعواتهن
لا ترد دعوة الصائم حتى يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم وفي حديث اخر ثلاثة لا يرد الله دعاهم
ذاكرا الله كثيرا والمظلوم والامام المقسط وفي رواية
اربعة دعوتهم مستجابة الامام العادل والرجل
يدعو لاخيه بظهر الغيب ودعوة المظلوم ورجل
يدعو لولده وفي رواية دعوتان ليس بينهما وبين
الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه
بظهر الغيب وفي رواية خمس دعوات مستجاب لهن
دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر
ودعوة الغازي حتى يقفل ودعوة المريض حتى يبرا
ودعوة لاخ لاخيه بظهر الغيب واسرع هذه الدعوة
اجابة دعوة لاخ لاخيه بظهر الغيب واخرج البزار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث
حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم
حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع انتهى وهذه الاحاديث
كلها من سهام الاصابة في الدعوات المستجابة للعلامة
السيوطي رحمه الله تعالى خاتمة ينبغي العمل بها
لمستحقها فانها سريعة الهلاك وقد جربت مرارا
فصحت وهي منقولة من كتاب سر الكواكب في دعوة
سورة الفيل تصوم لله تعالى ثلاثة ايام متوالية

Copyright © King Saud University